[254] له ثمانون ذوابة، وقصة جعدة، وهلال بين عينيه، أغر أدعج محجل، ضوؤه بين الملائكة كضوء النهار عند ظلمة الليل، له أربع وعشرون جناحا خضراء مشبكة بالدر والياقوت مختمة باللؤلؤ، وعليه وشاح بطانته الرحمة، وأزراره الكرامة ظهارته الوقار ريشه الزعفران، واضح الجبين، أقنى الانف، سائل الخدين مدور اللحيين، حسن القامة، لا يأكل ولا يشرب، ولا يمل ولا يسهو، قام (1) بوحي ا إلى يوم القيامة. قال: صدقت يا محمد - ثم ساق الحديث إلى أن قال - وما الثلاثة ؟ قال صلى ا عليه وآله: جبرئيل، وميكائيل، وإسرافيل، وهم رؤساء الملائكة، وهم على وحي رب العالمين (2). بيان: طعامه التسبيح " أي يتقوون بالتسبيح والتهليل، كما يتقوى الانسان بالطعام والشراب ولا يبقى بدونهما والقصة - بالضم - شعر الناصية ذكره الجوهري، وقال: الغرة - بالضم -: بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم، يقال فرس أغر والاغر الابيض، ورجل أغر أي شريف وقال: الدعج شدة سواد العين مع سعتها، والادعج من الرجال: الاسود. وقال: التحجيل بياض في قوائم الفرس أو في ثلاث منها أو في رجليه قل أو كثر بعد أن يجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود، يقال فرس محجل. وقال: الوشاح ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحها (انتهى) والمراد بالوشاح إما المعنوي فالصفات ظاهرة أو الصوري فالمعنى أن بطانته علامة رحمة ا له أو للعباد، وكذا الباقيتان، والقنى احديداب في الانف. 17 - الكافي: عن عدة من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أخبرني عن قول يعقوب لبنيه " اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه (3) " أكان يعلم أنه حي وقد

_____ (1) في الصمدر: قائم. (2) الاختصاص: 45. (3) يوسف: 87. _____